

تفسير البغوي

14 - { قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله } أي لا يخافون وقائع الله ولا يبالون نقمته قال ابن عباس ومقاتل : نزلت في عمر بن الخطاب B وذلك أن رجلاً من بني غفار شتمه بمكة فهم عمر - رضي الله تعالى عنه - أن يبطش به فأنزل الله هذه الآية وأمره أن يعفو عنه .

وقال القرطبي والسدي : نزلت في أناس من أصحاب رسول الله A من أهل مكة كانوا في أذى شديد من المشركين من قبل أن يؤمروا بالقتال فشكوا ذلك إلى رسول الله A فأنزل الله هذه الآية ثم نسخها آية القتال { ليجزي قوما } قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (ليجزي) بالنون وقرأ الآخرون بالياء أي ليجزي الله وقرأ أبو جعفر (ليجزى) بضم الياء الأولى وسكون الثانية وفتح الزاي قال أبو عمرو : وهو لحن قال الكسائي : معناه ليجزي الجزاء قوما { بما كانوا يكسبون }